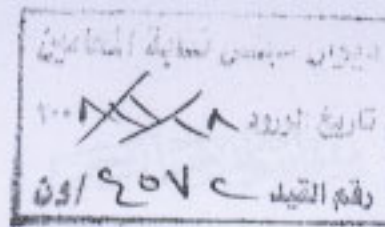


الجمهورية العربية السورية  
وزارة العدل

رقم : ١٢٩٩٤ - ١٧٣١ / ت / ٢٠٠٨



الرجوع  
١ - للصفحة  
٢ - لتجميع أصلاً

القيد  
١٨ / ١٢ / ٢٠٠٨

السيد .....

نرفق ربطاً كتاب السيد المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية إلى السيد وزير الصحة بشأن ما يطلق عليه (( السيجارة الالكترونية )) .

يرجى الاطلاع وتعميم الكتاب المذكور على السادة القضاة والسادة العاملين لديكم / والعمل على إرسال عينات من (( السيجارة الالكترونية )) في حال العثور عليها ، وذلك إلى برنامج مكافحة التبغ في مديرية الأمراض البينية والمزمنة في وزارة الصحة .

دمشق في ٧ / ١١ / ١٤٢٩ هـ الموافق لـ ٥ / ١١ / ٢٠٠٨ م .

وزير العدل

**القاضي محمد الغفري**

نسخة إلى :

- السيد وزير الصحة ، بوجاء الاطلاع .
- مكتب الوزير .
- مكتب كل من معارني الوزير .





TFI.7/27  
S3/61/1

27 تموز/يوليو 2008  
24 من رجب 1429

سيادة الأخ الكريم الدكتور ماهر الحسامي، حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد، فقد أقلقني شديد القلق ما تَرَامَى إلى علم المكتب الإقليمي من أنه يتم تزويج ما يطلق عليه السَّجَّارة الإلكترونية في بعض بلدان الإقليم، وهي منتج يُدَّعى أحياناً أنه وسيلة فعالة للإقلاع عن التبغ، وأحياناً أخرى يُروَّجُ له باعتباره الوسيلة الأكثر أماناً في التدخين دون تعريض الآخرين للخطر، كما أطلقت مؤخراً دعايات حول إمكانية استخدام هذا المنتج في الأماكن العامة بالرغم من قوانين منع التدخين لعدم صدور دخان سلمي عنه.

وأودُّ التأكيد أولاً لسيادتكم أن هذا المنتج مازال غير مدروس دراسة علمية، ولا تتوافر عنه بحوث علمية كافية تبين لنا أضراره وأخطاره. علماً بأن مُتَعَاطِيهِ يستنشِق نيكوتينا ممزوجاً بالبروبيلين غليكول بماء، يتم إرذاذه من خرطوشة في قاعدة السَّجَّارة، بواسطة مُعَالِجٍ إلكتروني دقيق، يحتوي على بطارية يُعاد شحنها. والنيكوتين كما هو معلوم للكافة مادة شديدة الإدمانية، ويُروج لهذا المنتج باعتباره منتجاً تبغياً، بينما هو في الواقع منتج دوائي، فهو خالٍ من التبغ وليس إلا سائلاً يحتوي على النيكوتين.

ومهما يكن من أمر، فإذا اعتبرنا هذا المنتج مُنتجاً دوائياً، فلا بد أن تطبق عليه جميع اللوائح المتعلقة بتداول وبتزويج المنتجات الدوائية، وأن يخضع للاشتراطات والمواصفات الدوائية في كل دولة. ولا بد من أن تجرى عليه الاختبارات اللازمة قبل أن تتخذ الدولة قراراً بالسماح بتداوله وبترويجه.

وحتى لو عومل هذا المنتج باعتباره منتجاً تبغياً (وهو ما ينافي طبيعته الموصوفة أعلاه)، فإنه لا بد أن تسري عليه كل الاشتراطات والقواعد التي نصت عليها اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية لمكافحة التبغ، والشروط والقيود المطبقة وطنياً على منتجات التبغ، وذلك من قبيل ما يلي:

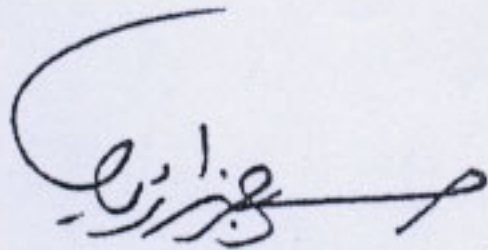
- منع بيعها وتداولها للقصر، ممن تقل أعمارهم عن 18 سنة؛
- وضع تحذير صحي واضح عليها، وفقاً لاشتراطات الاتفاقية الإطارية؛
- إمكانية منع تداولها في المستقبل إذا صدرت توصيات طبية بذلك؛
- منع استخدامها في الأماكن العامة وسائر الأماكن التي يُمنع فيها التدخين؛

سيادة الدكتور ماهر الحسامي  
وزير الصحة  
وزارة الصحة  
دمشق  
الجمهورية العربية السورية



- ضرورة استمرار دراستها من قِبَل وزارة الصحة لتبيّن ما فيها من ضرر قد يتجاوز الأضرار المعروفة لاستخدام النيكوتين؛
  - ضرورة أن يسري عليها كل ما يسري على تداول واستخدام وعرض منتجات التبغ الأخرى من قواعد، وذلك مثل المنع الكلي للإعلان عنها.
- وما يؤدُّ المكتب الإقليمي التأكيد عليه هو ضرورة الوقف الكلي لتداول هذا المنتج، ريثما تكتمل جميع الدراسات والاختبارات اللازمة لتبيّن آثاره الصحية وتحديد خصائصه.
- وقد شرعت المنظمة منذ العام الماضي في طرح الأمر على ساحة البحث، وترأسلتُ مع عدة حكومات في هذا الشأن. وسيطرح الموضوع للنقاش والبحث المفصل على لجنة المنظمة المختصة بمواصفات منتجات التبغ TopReg في اجتماعها القادم المزمع عقده في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2008. ومن المتوقع أن تخرج اللجنة بتوصيات واضحة في هذا الصدد. وسوف يوافق المكتب الإقليمي سيادتكم بكل ما يستجد في هذا الشأن.
- شاكراً لسيادتكم جهودكم الحثيثة في مكافحة التبغ على الصعيد الوطني ومؤكداً دعم المنظمة لوزارتكم الموقرة في كل ما يهدف إلى حفظ وتعزيز صحة المواطنين، وفي طليعتها أنشطتكم المشكورة في هذا الصدد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،



الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري  
المدير الإقليمي

صورة إلى:

السيد وزير الدولة لشؤون التخطيط، وزارة الدولة لشؤون التخطيط، دمشق  
السيد مدير شؤون الصحة الدولية، وزارة الصحة، دمشق